

Source: TEST SSHH

Date: 29.03.2017

Page: 3

Size: 137 cm2



الفنانون الأفارقة يعربون عن «اعتزازهم» و«تشرفهم» بالإسهام في تظاهرة «إشعاع إفريقيا في العاصمة»

برونيسانس» (النهضة)، المستوحى في قسم كبير منه من الرسم في عهد النهضة أو الباروك، وحرصت هكذا على خلق جسر، لأن المواضيع من أصل إفريقي.

وأضاف قائلا «أنا فنان تشكيلي بالتكوين. اشتغلت على الأساطير الجماعية التي يمكن الجمع بينها عن طريق التشكيل (...). ويطمح عملي إلى بلوغ العالمية، من زاوية أنه توجد العديد من إمكانات القراءة من خلال التقارب أو امتداد الرمزي (...). ويتعلق الأمر بالفعل بالتجنس في هذه الفكرة الجديدة المتمثلة في إفريقيا، وهي القارة التي توجد في طور الإقلاع على عدة مستويات، خاصة منها الاقتصادية والثقافية».

وقال الفنان الكونغولي كوكا «أتيت إلى المغرب لأقدم نتيجة عملي، فقد طورت نوعا من التشكيل الذي يجسد الفضاء الحضري».

وأضاف قوله «بالنسبة لي، من المهم تقديم أعمالتي بالمغرب. اشتغل على شخص، تتحدر بالخصوص من تمثيل سكان البانتو»، معربا عن الأمل في التوصل إلى رفع البانتو إلى مصاف رمز الإنسان العالمي. وفي الحقيقة، فإن البانتو أسهموا في بناء إفريقيا منذ مئات السنين، بل أزيد من ذلك. وأكد أن «المغرب يتبنى سياسة ثقافية واستراتيجية طلائعية موجهة لتنمية إفريقيا. لذا، أجد من المهم جدا تقديم عملي في عاصمة المملكة».

يشار إلى أن التظاهرة الثقافية والفنية «إشعاع إفريقيا في العاصمة» التي ستتواصل إلى غاية 28 أبريل المقبل، تم افتتاحها أول أمس الخميس بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط من قبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس وعاهل المملكة الأردنية الهاشمية، جلالته الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

الرباط (و م ع) - أجمع الفنانون الأفارقة، المشاركون في الحدث الثقافي والفني «إشعاع إفريقيا في العاصمة» على التعبير بصوت عال عن اعتزازهم بوجودهم في المغرب والإسهام في هذه التظاهرة الكبرى.

ففي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الفنان التشكيلي المالي، عبدولي كوناتي «إنني فخور جدا بالإسهام في هذه التظاهرة الثقافية. ويتعلق الأمر، بالفعل، بفرصة سانحة للتعويض بالثقافة على أرض المغرب. فالثقافة هي العامل الأول للوحدة بالنسبة لإفريقيا».

وأضاف قائلا «لا يسعنا إلا التقدم بتشكراتنا لجلالة الملك محمد السادس عن هذه المبادرة، ونطلب من جميع البلدان الإفريقية ورؤساء الدول ورجال السياسة أن ينهضوا بالثقافة».

وبالنسبة للفنان السينغالي محمد مباي، فإن «إشعاع إفريقيا في العاصمة» مبادرة ممتازة، وقال «أعود اليوم إلى المغرب بفضل جلالته الملك محمد السادس، الذي زار قرية الفنون بديكار في نونبر 2016 وستظل الثقافة جلالته هذه محفورة إلى الأبد في ذاكرة الفنانين للسينغاليين».

وأعتبر أن هذه التظاهرة الثقافية «إشعاع إفريقيا في العاصمة» تعد بابا مفتوحا على إفريقيا، مشيرا إلى أن جلالته الملك محمد السادس «لم يكن يستثمر في إفريقيا من خلال الفن، بالخصوص».

وأعرب الفنان النيجيري كولي تاديوشو، من جانبه، عن سعاداته الكبيرة وفخره بالإسهام في هذا الحدث الثقافي وأنبهاره بالتنظيم، وكذا بحضور الفنانين الأفارقة المرموقين.

وقال الفنان التونسي وهيب شحاتان، من جهته، «هذا الحدث سيمحني أيضا فرصة الكشف، لأول مرة، عن عملي المعنون